لا زالت ردود الأفعال تتواصل بعد فوز أول إسلامي بالرئاسة في مصر, حيث رحب إسلاميو الأردن بهذا الفوز, مؤكدين بزوغ فجر جديد بالشرق الاوسط.

وقال حمزة منصور، زعيم جبهة العمل الإسلامى، الذراع السياسية للإخوان المسلمين فى الأردن إن انتخاب محمد مرسى فى مصر سيساعد "الشعوب العربية فى انتزاع حقوقها المسلوبة من الحكام المستبدين". ولم يشر إلى الأردن بالاسم, وفقا لفرانس برس.

وأضاف "أن انتصار إرادة شعب مصر يؤكد بالدليل القاطع، أن الشعب حينما تلتقى إرادته على الإصلاح والتغيير، وحين تتوحد قواه على برنامج وطنى جامع، قادر بإذن الله عز وجل على أن يستعيد دوره كمصدر للسلطات".
وكانت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، قد ذكرت أن الرئيس المصري المنتخب، محمد مرسي، يبدو من الوهلة الأولى أشبه بكابوس لمصالح واشنطن في المنطقة، خاصة أنه وجه انتقادات لاذعة للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، ووصف الإسرائيليين بالطغاة، وشكك في أن هجمات 11 سبتمبر قام بها "إرهابيون".
وبحسب الصحيفة أوضح محللون ومسئولون أمريكيون أن هناك تفاؤلاً مشروطًا حول إمكانية بناء واشنطن علاقة عمل قوية مع الساسة الإخوان، وهو ما يقوله مرسي ومساعدوه أيضًا بشأن العلاقات المصرية الأمريكية.
وأرجع المحللون ذلك إلى "البراجماتية"، وقالوا: "أي اعتراضات أيديولوجية على سياسة الولايات المتحدة يمكنها أن تؤثر على محاولات مرسي إعادة الاستقرار لمصر وتحسين وضع الاقتصاد المتردي، وهو ما يتطلب مساعدة من واشنطن".
وقال شادي حامد، خبير الشئون المصرية في مركز بروكنجز الدوحة: "الولايات المتحدة سوف تتمتع بالنفوذ مع الإخوان، لأن الإخوان يحتاجونها، ويحتاجون لأوروبا من أجل مساعدة الاقتصاد المصري للوقوف على قدميه على المدى الطويل".
وتساءلت الصحيفة، التي تميل لليمين الأمريكي، عن مدى اعتماد مرسي على المدى الطويل على الحليف الأمريكي، مشيرة إلى أن ذلك يتوقف على مدى الصلاحيات الممنوحة للرئيس، والتي تمت السيطرة عليها مؤخرًا من قبل المجلس العسكري، كما يتوقف على درجة قربه من قادة الإخوان المسلمين.
ونقلت "واشنطن بوست" عن مسئول أمريكي رفيع المستوى، رفضت الإفصاح عن هويته، قوله: "المسئولون الأمريكيون يأملون ترك انطباع قوي لدى مرسي خلال الزيارة المقبلة للقاهرة، وأعربوا عن أملهم في استخدام مئات الملايين من الدولارات من المساعدات الأمريكية كأداة لتعزيز نفوذهم وبناء ثقة متبادلة مع إدارة مرسي وإيجاد اهتمامات مشتركة بين الإدارتين".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/06/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com